وسيطرت على ألسنة العرب بدل العربية الفصحى. وحين كان مجلس الخبراء عاكفا على تدوين الدستور الإسلامي بعثت إليه مذكرة فيها بعض الاقتراحات، منها ضرورة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها من مقومات إنشداد أجزاء الأُمة الإسلامية. وصدر الدستور الإسلامي وهو يؤكد على ضرورة تدريس اللغة العربية في جميع مراحل التدريس وفي كل الفروع الدراسية. أليس من المؤسف أن تتحدث الدول المسلمة في اجتماعاتها باللغة الإنجليزية الفرنسية ولا تتحدث بلغة دينها وقرآنها وتراثها وهي اللغة العربية؟!. العوامل الأصلية للتفرق 1 ـ الجهل: كان الجهل بالدين عامة، والجهل بالمذاهب خاصة، وراء أكثر ما حدث من نزاعات في التاريخ باسم الدين. الجهل بحقيقة الدين خلق ألوانا من التعصب المقيت، وألوانا من البدع والالتقاط، وأدى إلى تفرق صفوف المسلمين وظهور الإفراط والتفريط في المجتمعات الإسلامية. كما أن جهل أصحاب مذهب بمتبنيات أصحاب المذهب الآخر خلق حساسيات وعقدا، وأدى إلى تبادل التهم والافتراءات. وليس الجهل مقتصرا على القرون الغابرة، بل هو لا يزال يعشعش في مجتمعاتنا ويفرخ، ويولد أحيانا صورا مؤلمة من التعصب والتحجر، أو ينتج استخفافا بشريعة ا وتهاونا في الالتزام بأحكامه. كما أنه يظهر على شكل حزازات طائفية وتهم